

الباب الثالث

مناهج البحث

يحتاج الباحث إلى الخطوات المناهج والمنظمة التي تساعد على البحث. والمنهج شيء مهم لأنه يساعد الباحث في فهم الموضوع ونقده. والمراد بالمنهج الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد. فهو على وجه عام القوائد التي تهيمت على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة. وأما البحث عبارة عن إضافة جديدة للعلم تقوم على البرهان والدليل. وإذا ما أضفنا المنهج إلى البحث كان معنى مناهج البحث هو مجموعة من المبادئ العامة التي يستعين بها الباحث في حل المشكلات بحته مستهدفاً بذلك الكشف عن جوهر الحقيقة.^١

أ. مدخل البحث ومنهجه

إن المدخل الذي يستخدمه الباحث في هذا البحث هو المدخل الكمي الذي يركز على تحليل ومعالجة البيانات الرقمية مع الأساليب الإحصائية. والبحث الكمي هو البحث الذي يعتمد فيه على جمع أرقام واحصاع البيانات الإحصائية.^٢ وهذا البحث يتكلم عن تأثير طريقة SMS (الطالب يرشد الطالب) في تعليم اللغة العربية على ترقية مهارة الكلام في الفصل التاسع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية لهضة العلماء "هضة المسلمين" أنداً أن قدس سنة دراسية ٢٠١٦/٢٠١٧ م.

وأما نوعه الإرتباطي وهو الطريقة يبحثها الباحث لمعرفة العلاقة أو الإرتباط بين المتغير الواحد والمتغير الأخر. وهذا البحث يتكلم عن تأثير طريقة SMS (الطالب يرشد الطالب) في تعليم اللغة العربية على ترقية مهارة الكلام في الفصل

^١ سعد الدين السيد صالح، بحث العلم ومناهجه النظرية، مكتبة الصحابة، جدة الشرقية، ١٩٩٣، ص. ١٠-١١.

^٢ منذر الضامن، أساسيات البحث، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٦، ص. ١٣١.

التاسع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية لنهضة العلماء "نهضة المسلمين" أندآن قدس.

ب. مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث هو كل المجموعة الموضوعية التي تأخذ منها العينة.^٣ وفي هذا البحث المجتمع الإحصاء هم جميع الطالبين في الفصل التاسع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية لنهضة العلماء "نهضة المسلمين" أندآن قدس سنة دراسية ٢٠١٦/٢٠١٧ م.

وعند سوهارسمى أريكونطا يكون أحد العينة في البحث لكل مائة شخص فأكثر ١٠% - ١٥% أو ٢٠% - ٢٥%. وأن نقص من ذلك فينبغي أن يدخل الطالبين كلهم بإختبار فتوحية ليكون البحث هو المجتمع الإحصائي. و في هذا البحث إستخدمها الباحث اربعين طالبا كالعينة. ويأخذ الباحث جميع طالب في الفصل التاسع "أ".

ج. متغير البحث

متغير البحث هو كل شئ أو صفة قيمة من الناس أو نشاط لها متنوعة معينة يبحث بها الباحث فينتجها.^٤

وهناك متغيران في هذا البحث ينبغي ذكرهما، وهما ما يلي:

١. المتغير المستقل (Variabel Independent) X

المتغير المستقل في هذا البحث هو طريقة SMS (الطالب يرشد الطالب). ويهدف البحث كما سبق ذكره إلي معرفة الإرتباط بين هذا المتغير المستقل على المتغير التابع وهو كفاءة الطلبة في مهارة الكلام.

³ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pedomam Praktek*, Rineka Cipta, Jakarta, 1996, hlm. 215.

⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Penelitian*, Alfabeta, Bandung, 2010, hlm. 61.

- وأما مؤشر هذا المتغير فهو كما يلي:^٥
- (أ) يختط الطلاب من كل ما يحتاج لتعلمهم.
- (ب) يراقب الطلاب أنفسهم من تعلمهم.
- (ج) مراقبة الطلاب من كل ما يحتاج لتعلمهم.
- (د) تشجيع الطالب على الكلام
- (هـ) زيادة التحصيل لدى الطالب
- (و) يقرر الطلاب من خطوتهم في التعلم المستقبل.

٢. المتغير التابع Y (Variabel Dependent)

المتغير التابع هو نوع الفعل أو السلوك الناتج عن المتغير المستقل. ويكون هذا البحث هو نتيجة الطلبة في مهارة الكلام العربية، وهي قدرة التكلم عن أفكاره مستخدماً بطريقة SMS (الطالب يرشد الطالب) لتكوين الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.

- وأما مؤشر هذا المتغير فهو كما يلي:^٦
- (أ) تعويد الطالب إجادة النطق بالعربية
- (ب) أن ينطق الطالب أصوات اللغة العربية المناسبة
- (ج) أن ينطق الطالب بقواعد اللغة العربية الصحيحة
- (د) أن تنمية الثقة بالنفس لتتكلم اللغة العربية
- (هـ) أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظام الصحيح لتكوين الكلمة
- أما العلاقة بين هذين المتغيرين فهي كما يلي:

$$Y \xleftarrow{r} X$$

البيان:

- (أ) المتغير المستقل (X): طريقة SMS (الطالب يرشد الطالب).

⁵ Aris Shoimin, 68 Model Pembelajaran Inovatif dalam Kurikulum 2013, Ar-Ruzz Media, Jakarta, 2014, Hlm: 48

⁶ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وأخرون، مذكّرة، مالانج، ٢٠٠٤، ص. ٣٣.

ب) المتغير التابع (Y): كفاءة الكلام باللغة العربية.
 ج) رمز I² أعلاه هو معامل الارتباط البسيط الذي يحسب على تحليل البيانات باستخدام الطريقة الإحصائية . فإن قيمة I² تعطى قيمة كم أكثر فعالية التعليم بأسلوب التعليم باستخدام طريقة SMS (الطالب يرشد الطالب) (X) على قدرة التلامذ في الكلام باللغة العربية (Y).

د. طريقة جمع البيانات

لجميع البيانات في هذا البحث يستخدم الباحث الطرق التالية:

١. طريقة الملاحظة (Observasi)
 هي عملية جمع المعلومات عن طريق ملاحظة الناس أو الأماكن.^٧ استخدام الباحث هذه الطريقة لا تساب المعلومات عن حالة بيئة في المدرسة المتوسطة الإسلامية لنهضة العلماء "نهضة المسلمين" أندان قدس.
٢. طريقة الوثيقة (Dokumentasi)
 هي طلب البيانات عن المتغيرات الملحوظة والنسخة والكتاب والمجلات وغيرها.^٨ استخدام الباحث هذه الطريقة لنيل البيانات العامة للمدرسة المتوسطة الإسلامية لنهضة العلماء "نهضة المسلمين" أندان قدس عن حالة المدرسة وخلفيتها التاريخية و موقعها الجغرافي والهيكال النظامي وحالة المعلمين والطلاب والوسائل التعليمية المدرسية وما يتعلق بأغراض البحث.
٣. طريقة الاستبيان (Angket)
 يعتبر الاستبيان أو الاستقصاء أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم الاستبيان بشكل عدد من الاسئلة

^٧ منذر الضمن، أساسات البحث العلمي، دار الميسرة، عمان، ٢٠٠٨، ص. ٩٣.

^٨ Sugiyono, *Ibid*, hlm. 194-205.

يطلب الاجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان.^٩ وهذه الطريقة للحصول على البيانات عن حالة الطلات التربوي والعوامل المؤثرة على كفاءة الطلبة في مهارة الكلام وللحصول على المعلومات طريقة SMS (الطالب يرشد الطالب) في تعليم اللغة العربية.

هـ. طريقة تحليل الأدوات

١. اختبار الصدق (Uji Validitas)

الصدق هو قيس يدل على صدق أو صحة الأدوات.^{١٠} يستخدم اختبار الصدق لمعرفة صدق وصحة الاستبيان، ويعتبر الاستبيان بالصدق إن كانت أسئلة الاستبيان تعبر الشيء المقاس. والصدق يدل بحسب القاس المستخدم مناسب لقياس المقاس.

وإختبار صدق الأسئلة يمكن بمقارنة علاقة r_{hitung} ب r_{tabel} بمعيار التالي:

إذا كان r_{hitung} أصغر من r_{tabel} فالبيانات غير صادق.

وإذا كان r_{hitung} أكبر من r_{tabel} فالبيانات صادق.

٢. اختبار الثبات (Uji Reliabilitas)

اختبار الثبات هو أداة لقياس الاستبيان المؤشر من المتغير أم البناء.^{١١} ويعتبر الاستبيان بالثبات إن كان جواب الفرد ثباتا من وقت إلى وقت.

ليعمل اختبار الثبات، فيستعمل "SPSS" باستعمال للاختبار الإحصائي "Cronbach Alpha". وأما المعيار ليقال استبيان ثابتا، إن كان قد حصلت القيمة في ستين في المائة (0,60) أو أكثر منه. وعلى العكس، إن كان قد

^٩ عبد الرحمن عدس وآخرون، البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، الرياض، دار أسامة، ١٤١٦، ص. ١٢١.

^{١٠} Suharsimi Arikunto, *Op. Cit*, hlm. 136.

^{١١} Masrukhin, *Statistik Inferensial*, (Kudus: Media Ilmu Press, 2008), hlm. 15.

حصلت القيمة في "Cronbach Alpha" أقل من ستين في المائة (0,60)، فيقال استبيان ليس ثابتاً.

و. إختبار إفتراض التقليدي (Uji Asumsi Klasik)

١. إختبار سوي البيانات (Uji Normalitas Data)

تستخدم الباحث إختبار السوي لمعرفة هل البيانات توزيع أم لا. أما لمعرفة توزيع البيانات التي تم الحصول عليها فاستعمل الباحث *bentuk Test of Normality Kolmogorov Smirnov* بضوابط: إن كان نمرة ذو مغزى (Signifikansi/ SIG) أكبر من 0,05 (0,05) البيانات التوزيعي سوي. وإن كان نمرة ذو مغزى (Signifikansi/ SIG) أصغر من 0,05 (0,05) البيانات التوزيعي غير سوي.

٢. إختبار مستقيم البيانات (Uji Linieritas Data)

مستقيم البيانات فهو إن كانت علاقة متغير تابع ومتغير مستقل مستقيم في *range* متغير مستقل المعين. هذه الخطوة لتعيين كل من المتغيرين، هل أن المتغير المستقل له ارتباط مستقيم للمتغير التابع أم لا. وهذا الإختبار هو شرط لتعيين أسلوب التحليل الإنحدار المستقيم (Analisis Regresi Linier). وفي إختبار المستقيم يستخدم الباحث SPSS بضوابط كما يلي: إن كان خطوط نتجه إلى يمين العليا، فالبيانات مضمون في فصيلة المستقيم. وإن كان خطوط لا نتجه إلى يمين العليا، فالبيانات مضمون في فصيلة غير المستقيم.

ز. طريقة تحليل البيانات

١. طريقة إختبار الفرضية (*Metode Uji Hipotesis*)

(أ) التحليل التمهيدي

تحليل المقدمة هو الخطوة الأولى مستخدمة من البحث بأخذ مجموع بيانات الاستبيان من المجيبات إلى بيانات جدول توزيع التكرار والبيانات المأخوذة تختبر بطريق التحليل الكمي تحليل البيانات الأحصاء. وأما مقاسة فهي:

- (١) إجابة الأليف (أ) قيمتها أربعة (٤)
- (٢) إجابة الباء (ب) قيمتها ثلاثة (٣)
- (٣) إجابة الجيم (ج) قيمتها إثنان (٢)
- (٤) إجابة الدال (د) قيمتها واحدة (١)

(ب) تحليل إختبار فروض البحث (*Distribusi Frekuensi*)

تحليل إختبار لفرضية هو الخطوة لاعتبار صحة الفرضية بحسب جدول توزيع التكرار وإختبار الفرضية باستخدام رمز الانحدار (*Regresi*) ويستخدم الباحث لتحليل هذا الاخبار برمز الانحدار على الخطوات التالية:

- (١) يصنع الجدول الناصر لقيس مساواة الانحدار والعلاقة.
- (٢) يطلب درجة التعلم إختبار البعدي أفضل من إختبار القبلي لمعرفة ما تحدث الإختلافات، فاستخدم صيغة الإختبارات (*t-test*) والصيغة المستخدمة في إختبار الفرضية هي كما يلي : إذا كان درجة t الحساب $<$ درجة t الجدول فمقبولة، وإذا كان درجة t الحساب $>$ درجة t الجدول فغير مقبولة.

صيغة t test :

$$t = \frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{S_1^2}{n_1} + \frac{S_2^2}{n_2} - 2r \frac{(S_1)}{\sqrt{n_1}} \frac{(S_2)}{\sqrt{n_2}}}}$$

البيان:

t: القيمة المحسوبة

\bar{X}_1 : متوسطة الدرجات للتلميذات الفصل التجربة

\bar{X}_2 : متوسطة الدرجات للتلميذات الفصل الضابط

s_1^2 : الإنحراف المعياري للتلميذات الفصل التجربة

s_2^2 : الإنحراف المعياري للتلميذات الفصل الضابط

n_1 : مجموع التلميذات الفصل التجربة

n_2 : مجموع التلميذات الفصل الضابط

بعد أن تعرف الباحثة درجة الإنجاز من تقييم الفرق، تختبر الباحثة إلى مستوى الدلالة ١ % أو ٥ % لمعرفة فرضية البحث المقدمة مقبولة كانت أو غير مقبولة. ولمعرفة دلالة تقييم الفرق، تقارن الباحثة بين درجة الإنجاز من تقييم الفرق المحصول (t_0) وجدول "t".

(٣) يطلب مساواة الانحدار بالرمز التالي:

$$Y = a + bx$$

$$a = \frac{(\sum Y)(\sum X)^2 - (\sum X)(\sum XY)}{n \sum X^2 - (\sum X)^2}$$

$$b = \frac{n \sum XY - (\sum X)(\sum Y)}{n \sum X^2 - (\sum X)^2}$$

Y = الفرد في المتغير التابع المتنبئ

a = درجة إذا كان درجة X Harga Constant

b = معامل الانحدار المتجهة لدرجة إرتفاع المتغير أو إختفاضة
 المؤسس للمتغير المستقل إذا (+) فهو مرتفع، وإذا (-)
 فهو مختفض

X = الفرد للمتغير المستقل بالدرجة المعينة

(٤) يطلب معامل الارتباط بين المتغيرين، برمز Product Moment

$$r_{xy} = \frac{N \sum X Y - (\sum X)(\sum Y)}{\sqrt{\{N \sum X^2 - (\sum X)^2\} \{N \sum Y^2 - (\sum Y)^2\}}}$$

r_{xy} : رقم مؤثرة الارتباط "r" Product Moment

N: عدد المستجيبين

X: نتيجة الإمتحان الأول (Variabel X)

Y: نتيجة الإمتحان الثاني (Variabel Y)

xy: نتيجة الإمتحان X و Y لكل المستجيبين

X^2 : مركب نتيجة الإمتحان الأول

Y^2 : نتيجة الإمتحان الثاني

Σ : رمز لإجمال الجميع